

8) والأخير (شرح) معاني الفاتحة وقصار السور) - لفضيلة الشيخ

سالم القحطاني - سده الله -

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول المصنف

الله تعالى معاني سورة المسد. بسم الله الرحمن الرحيم تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب. سيصلى - 00:00:00

امراة حمالة الحطب في جيدها حبل من مسد تبت يدا ابي لهب خسرت يداه. وهو من اعمام النبي صلى الله عليه وسلم. وتب لم يربح

وما كسب وامراته حمالة الحطب هي ام جميل. التي كانت تحمل اغصان الشجر الكبيرة ذات الشوك - 00:00:20

وتلقبها في طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم اذية له. في جيدها حبل من مسد في عنقها. حامل من مسد. وهو شديد الخشونة

اذا فتن وجدل كبفائر الشعر. هذه السورة مكية باتفاق المفسرين - 00:00:50

وسبب نزولها ما رواه البخاري ومسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين نزل عليه وانذر عشيرتك الاقربين. انت يا رسول الله

صلى الله عليه وسلم الصفا فصعد عليه. فاجتمع عليه الناس بين رجل يجيء رجل يبعث - 00:01:10

رسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني عبد المطلب يا بني فهر يا بني لؤي يا بني فلان لو اني اخبرتكم ان خيلا بسفح

الجبل تريد ان تغير عليكم صدقتموني؟ قالوا نعم. وفي لفظ قالوا ما عهدنا عليك كذبا. قال فاني نذير لكم بين يدي - 00:01:30

علام شديد. قال ابو لهب تبا لك سائر اليوم. الهذا جمعتنا؟ فانزل الله عز وجل تبت يدا ابي لهب وتب. هذا هو سبب نزول هذه الاية.

وكما اشرنا سابقا ان معرفة سبب النزول - 00:01:50

اذا السورة المكية وعرفنا سبب نزولها. قوله تبت التب والتباب هو الهلاك والخسارة. الخسارة. ومنه قوله تعالى وما فرعون الا في

تباقي. تباقي يعني خسارة. خسارة. فبمعنى تبت يدا ابي لهب - 00:02:10

يعني خسرت يدا ابي لهب. دعاء عليه. دعاء. دعاء على ابي لهب بالخسارة والهلاك. وهي كلمة دارجة ومعروفة عند العرب يقال

تبا فلان يعني خسارة له دعاء عليه. مثل ما قال سحر قال له تبا له - 00:02:40

اذا هذه الجملة تبت يدا ابي لهب دعائية. واما جملة وتب فتب الثانية تختلف عن التبة الاولى. طبعا هذا على رأيي يعني. بعضهم يقول

التوكيد لكن ساذكر رأي الاخر. تبت تبت - 00:03:10

هذا فعل ماضي وتازرت للساكنة لا محل من الاعراب. ويدها فاعل. مرفوعة عند رفعه الالف لانه مثنى وحرمت منه ماذا؟ النون. النون

اصله يداني. يدان. حذفت النور يا جلي الاضافة لانها اضيفت الى ابي ونون المثنى ونودع المذكر سالم اذا اضيفتا فانهما يحدثان -

00:03:30

لذلك من اللطائف انه يقولون ان معلما للصبيان كان يقرأ يحفظ يعني الطلبة القصاص الصور وكان الطفل فصيحا عربيا على السرقة.

فكان يلقنه على طريقة المعلمين كلمة كلمات كما جاء عن هذه الاية قال له قل بسم الله الرحمن الرحيم فقال بسم الله الرحمن الرحيم

قال قل تبت فقال تبت - 00:04:00

فقال قل يدا فقال الصبي يدان فقال له وانا اقول له كل يدا قال يداني قال لماذا تأتي من نوم؟ قال له لانها لا تأتي هكذا بدون نون

وماذا يقصد الصبي؟ يعني ان هذا مثنى والمثنى اذا لم يظف تتبت ايش؟ تثبت النون فهو كانه يقول للمعلم كيف - 00:04:30

اتريد مني ان انطق بها بدون اضافة واحذف النون؟ سرقتة لن تقبل هذا طبعا مثل هذي السليقة والنوعية هذي او لا؟ انقضوا يعني

انقرضوا الان لا يكاد يوجد شيء اسمه صديقة. هذه عملة نادرة جدا. تبت يدا ابئها. اذا هذه الجملة الاولى دعاء - [00:05:00](#)
واما الجملة الثانية وتب. تب هذا فعل ماضي. والفاعل هو. ايا غلام هذه الجملة الثانية خبرية. الجملة الاولى دعائية والثانية خبرية. ما
الفرق بينهما؟ الاولى قلنا دعاء على ابي لهب - [00:05:30](#)

بالخسارة والهلاك. اما الجملة الثانية خبرية يعني ان الله عز وجل يخبر بان هذا الدعاء قد تحقق وقع وحصل فالمعنى هكذا تبت يدا
ابي لهب اي دعاء على ابي لهب بالخسارة. وقد تب فعلا وقد حصل له ذلك. لذلك في بعض القراءات الشاذة - [00:05:50](#)
وقد تم تبت يدا ابي لهب وقد تاب. قرأ شهادة. يعني وقد حصل ذلك فعلا هذا مثل ما نقول مثلا ادعو مثلا على عدو فقل اسأل الله
اسأل الله ان يهلكه وقد هلك وقد هلك. قد هلك فعلا. فهكذا تبت يدا ابي لهب وتب اي خسر وقد خسر - [00:06:20](#)
هذا الملمح الاول. الامر الثاني قوله تبت يدا. يعني اسند اسند اسند الخسارة الى ماذا؟ الى اليد. طيب والواقع ان الذي خسر هو كل
ابي لهب ام يده فقط؟ كل - [00:07:00](#)

لكن لماذا اسند الخسارة الى اليد بالتحديد؟ نقول هذا يعني اسلوب من اساليب العرب انهم يعني يسندون الفعل الاول شيء الى يد
الانسان. اليس الان نحن نقول هذا هذا صنيعك انت؟ هذا هذا صنعته انت بيدك. صح؟ انت الذي جنيت على نفسك بيدك - [00:07:20](#)
كضوء نعم كما قال تعالى آ ذلك بما قدمت يداك ذلك لمقدمة يداك مع انه فعل اشياء كثيرة ليس فقط بيده صح؟ لان اليد هي الة
ماذا؟ هي الة الكسب وهي - [00:07:40](#)

قادة العمل وهي الة الحركة. نعم. نعم صحيح. ايضا جاء هذا في بعض الاحاديث صحيح. لكن نفرض انه لم يرد هذا
فالاسلوب هذا سببه. نعم. تبت يدا ابي لهب هذي المسألة الثانية في هذه الاية. المسألة الثالثة في قوله ابي لهب ابو لهب هو عم النبي
- [00:08:00](#)

صلى الله عليه وسلم اسمه عبد العزى ابن عبد المطلب. و اعمال النبي صلى الله عليه وسلم ينقسمون الى ثلاثة اقسام قسم امن وقسم
وساعد ولم يؤمن وقسم عاند وعارض فمن امن - [00:08:30](#)

اثنان وهم العباس وحمة. بن عبد المطلب وفضلهم حمزة ومن ساند وساعد لكنه لم يؤمن ابو طالب. ومن عاد هو ابو لهب. وكما ما
اسمه وابو لهب هي كنيته وايضا له كنية اخرى ابو عتبة - [00:09:00](#)
وكني بهذه الكنية ابو لهب. لانه كان وجهه مشرقا مثل ما هي بالنار وهذي كناية عن الجمال يقال انه كان وسيما وهنا يبحث المفسرون
لماذا الله عز وجل خلد اسمه بالكنية ولم يخلد اسمه - [00:09:30](#)

نحن نعرف يعني من النحو ان العلم ينقسم الى ثلاث اقسام اسم وكمية ورقم. الاسم مثل زين والكنية مثل ابو محمد. ابو لهب. ابو
خالد. ام محمد. هذي كنية. واللقب - [00:10:00](#)

وما اشعر بمدح او ذم. مثل زين العابدين. وتقي الدين. هذه القاب. فابو لهب ايش لانه بدأ باب كل ما بدأ باب او ام فهو كنية.
فالمفسرون يتساءلون الله عز وجل خلد ذكره بالكنية ولم ولم يذكر اسمه بالاسم الصريح لم يكن - [00:10:20](#)

نعم ثم ايضا هنا ملمح وهو انه لا يعرف احد في عهد النبوة منذ ان نزل القرآن اه سمي باسمه الصريح سواء كان من المشركين او من
المسلمين غير النبي صلى الله عليه وسلم طبعا ان اثنان من الصحابة لم يسمى الى من؟ زيد. الى زيد فقط. من المشركين - [00:10:50](#)
ابونا انا اقصد بالعلم الصريح. يعني اما اسم او كنية او لقب. ليس بالصفات. اما بالصفات فقد ذكر كثير ذكر ابو بكر في القرآن وذكر
عمر وذكر الصحابة في القرآن بالوصف. وهذا من يعني من غرائب القرآن يعني من اسرار القرآن - [00:11:20](#)

وهي ليست المرحلة التي نحن فيها. نحن الان في مرحلة اولية في تفسير القرآن. نحن فقط الان نريد ان نتعرف على معاني المفردات
والمعنى الاجمالي وبعض الفوائد اما مثل هذه الامور فهي مرحلة لاحقة يعني. على كل حال هنا هم يقولون انه ذكر كنيته ولم يذكر
اسمه - [00:11:40](#)

آ لعدة امور. اولاً ان اسمه قبيح. ما اسمه؟ عبد العزى. ما هي العزة؟ الهة. اله وصام قيادات استقباح يعني هذا الاسم ترك. هذا واحد.
اثنين ان الله عز وجل اراد ان يخلد اسمه بشهر - [00:12:00](#)

هذي اسم اللهو. ما هو اشهر؟ ما هو بماذا كان يعرف بين الناس؟ بابي لهب. فشهرته بابي لهب اكثر من واضح؟ نعم. شهرته بابي لهب اكثر من شهرته بعد العزة. فلذلك اختار الله عز وجل ان - [00:12:20](#)

ابي لهب ثم هناك مسألة ايضا اخرى وهي انه آآ الله عز حكم عليه هنا في هذه السورة بالكفر. وهذه مسألة عجيبة جدا جدا تتعلق بعلم العقيدة وبالقضاء والقدر وهو انه كان يستطيع ابو جهل. الان او ارصد ابو لهب. الان هنا ما زالت هذه الصورة هذه معناها ان ابا لهب كافر - [00:12:40](#)

صح ولا لا؟ صح. لان الله عز وجل دعا عليه وهذا الدعاء يعني ليس الله عز وجل دعا عليه لكن هذا الاسلوب اسلوب دعاء. طيب وهذا الدعاء قد تحقق هذا الدعاء قد تحقق. اذا هو في خسارة وفي هلاك. يعني هو كافر. ثم صرح الله عز وجل بانه سيدخل ايش - [00:13:10](#)

سيصلى نارا ذات لهب. من الذي يستحق دخول النار؟ في الاساس؟ الكهرب. اذا هذه الاية صريحة وتنطق بكفر ابي لهب بل تنطق صراحة بانه سيموت على الكفر. وسيدخل النار متى نزلت هذه السورة؟ في في العهد المكي يعني في اوائل الدعوة. هذه نزلت يعني - [00:13:30](#)

اه حينما كان من بداية الاشتباك مع النبي بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين قريش ما زال يعني يحاول فيهم اذا يعني هنا هذه كانت يعني بمعايير العصر. وفي مقاييس الناس يعتبر هذا هذه تعتبر مغامرة. لماذا؟ لان - [00:14:00](#)

لو لم يكن واثقا بالله عز وجل ولم يكن واثقا من صدق القرآن وصدق نفسه عليه الصلاة والسلام لما قال هذا الكلام لانه هو هذا في تحدي هذا في تحدي لكل البشرية ولكل الناس يقول لهم هذا الرجل الذي ترونه لن يؤمن ولن يسلم - [00:14:20](#)

وسيموت على القبر. وظل هل ظلت هذه السورة تقرأ الى كم؟ ثلاث سنين. بالسنين. بالسنين. يعني انها تنظر كم سنة في رعاية وكم سنة في العهد المدني؟ كان يستطيع ابو جهل كان يستطيع ابو لهب بموقف واحد - [00:14:40](#)

ان يقف امام الناس ويقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. ويقول ها انا انا اسلم. ويبدأ يصلي ويقول ومحمد يقول لكم انا لن اسلم انا اسلمت. وبدأت اصلي والى اخره. لكنه لم يفعل ذلك - [00:15:00](#)

لم يفعل وهذه دلائل صدق النبي صلى الله عليه وسلم من دلائل صلة القرآن ما اغنى عنه ما له وما كسب. ماذا يحتمل ان تكون نافية المعنى يصبح ان ان ما له والذي كسبه لن يغني عنه شيئا. فما نافية - [00:15:20](#)

لن تغني عنه امواله ولا اولاده. ويحتمل ان تكون ما استفهامية ويصبح المعنى ما الذي ما الذي اغنى ماله عنه؟ هل اغناه عن لا وهذا فيه اشارة الى غنى ابي لهب. انه كان غنيا. يملك مالا - [00:15:50](#)

والمال يملك يطلق على الممتلكات عموما ويطلق عند العرب على الابل تحديدا. كثير ما يطلق المال عند العرب ويوصل به تحديدا. ايضا على النقود والممتلكات عموما. ما اغلى عنهما هم يعني ما الذي اغنى عنه ماله؟ لا شيء لن يغني عنه - [00:16:20](#)

ما الذي اغنى عنه ماله من الله؟ لا شيء. وما كسب ما الذي كسبه؟ فسرره المصنف بان الكسب هو الولد يعني لن لن تنفعه لا امواله ولا اولاده. ولكن بعض المفسرين يقول الكسب يشمل - [00:16:40](#)

ويشمل غيرهم. فيشمل ايضا من الكسب الذي كسبه آآ او ابو لهب هو كسب ايضا شرف الدنيوي صح جاء هو المنزل عند قريش فهذه كلها كذبها هو هل تنفعه؟ لا. لذلك قال سيصلى. وجاء بالسين ولم يأتي - [00:17:00](#)

لم يقل سوف يصنع. وانما قال سيصنع. وعند النحويين السين اقرب في الدلالة من ايش من سوف لما اقول ساكرمك او اقول سوف اكرمك. ايهم ابعد؟ سوف سوف ابعث الزمان. اما الصين فهي اقرب - [00:17:20](#)

يعني انها ان دخوله للنار قريب سيصلى نارا صفة هذه النار ذات لهب يعني تتوقد وايضا هذا يبين لنا السر ايضا في اختيار اسم ابي لهب فوق ولم يقل عبد العزى صح؟ نعم - [00:17:40](#)

حتى يصبح تجانس وتناسب بين كنيته وبين النار التي سيدخلها. فهذا فيه انه اخذ من كنيته انه هو هو كان يلقي في الجاهلية بانه بانه ابو لهب بجمال وجهه. ولانه مشرق مثل النار - [00:18:00](#)

طيب فالله عز وجل يقول له هذا هذا الجمال يعني انت تتباهى به او هذا يعني الوجه المشرق سينقلب عليك. وستدخل فيها من الصفات التي التي كنييت انت يساويها. هذا من باب قول الناس لكل رجل من اسمه نصيب - [00:18:20](#)

لكل رجل من اسمه نصيب امرأته هي ام جميل. وهي ذكرت هنا في القرآن ولكن لم يذكر اسمها. وكما ذكر المصنف قبل قليل انها كانت تأخذ الشوك تلقيه في طريق النبي صلى الله عليه وسلم. هذا رأي في تفسير هذه الاية - [00:18:40](#)

ان حمارة الحطب يعني انها كانت تأخذ الشوك وترقيه في الطريق. بعض المفسرين قال ان معنى حمالة الحطب هو سلوك نائي. وهي لم تكن تحمل حقيقة وانما وترميه وانما كانت ايش؟ كانت تمشي النميمة. ولا يبعد ان تكون قد - [00:19:20](#)

الاثنين كانت تمشي بالنميمة في الواقع وايضا كانت تلقي الشوك لانه لا يوجد تعارض وتناقض بينهما هذا الامر. الامر الثاني قوله حمالة منصوب. ما وجه نصبه؟ نصبه على الحال وامراته تدخل النار ايضا معه حال كونها حمالة فحمالة - [00:19:40](#)

وقرأ بعض القراء السبعة وامراته حمالة ايش يكون اعرابها امرأته صفتها حمالة انها حمالة وحمالة مذكر حمال وحمال يختلف عن حامل صح؟ ما الفرق الحامل وحمال؟ حمال صيغة مبالغة فهي تفيد - [00:20:10](#)

الكثرة والمبالغة واما حامل فهو يحمل فقط. ليس فيه كثرة ولا مبادرة. مثل الفرق بين كاتب و كذاب حامل محمد فلان حامل فلانة حمالة و فلان حمالة. فحاملا يعني تحمل هذا - [00:20:50](#)

الاحياء او مرة لكن حمالة يعني كثيرة ما تحمل صيغة مبالغة فهي كانت تفعل هذا ايش؟ ام جميل كانت تحمل ايش؟ كثيرا كثيرا والمقصود بالحطب هنا والمقصود به الشوك الحطب يعني المقصود به هنا صان الشجر الكبيرة - [00:21:10](#)

وامراته حمارة الحطب. طيب اين كانت تحمل الحطب؟ في الدنيا ام في الاخرة ما في الدنيا والاخرة. طيب هو المشهور عند المفسرين المتقدمين انها يعني كانت تلقي هذا الشوك في طريق النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:30](#)

لكن هل كانت هي تخرج الى الصحراء؟ وتحمل الحطب وتذهب وتأتي به الى الى الى الحي كي تلقيه هذا نازع فيه بعض المفسرين. قال لانها كانت امرأة شريفة. ومخدومة فلم تكن تفعل ذلك وانما يعني كان يجاب لها به وهي تلغيه. كان بعض - [00:22:10](#)

قال انه اهانة لها او يعني ان الله عز وجل اهانها في الدنيا بان جعلها تحمل هذا الهم فتذهب هي بنفسها وتحمله من الصحراء من اجل ان تلقيه على طريق النبي صلى الله عليه وسلم. فعلى كل حال بعض المفسرين يقول هذا في الاخرة. بعض الناس يقول هذا في الاخرة - [00:22:40](#)

وانها يعني تحمل الحطب يعني حطم جهنم. يعني انها تعذب مع زوجها في النار دليل انه قال في ديننا حبل من مسد. هذا اين؟ في النار. هذا الذي ذهب اليه بعض المفسرين. والمسألة يعني - [00:23:00](#)

شيخنا العثيمين رحمه الله يرى انها في الدنيا يعني هي كانت تفعل هذا وان الله اهانها في الدنيا طيب قال اه في جيدها الجيد هو العنق. ومنه قول امرؤ القيس في معلقته المشهورة. وجيد كجيد الرئمي - [00:23:20](#)

وفي لفظ وجود الرئمي ليس بفاحش اذا هي نصته ولا بمعطلين فالقول هو فوجيد كجيد الرئمي يعني وعنق كعنق الرئمي. فالجيد هو العنق في جيدها حبل من ماذا هذا الحبل؟ من مسد. وفسر هو المسد بانه ليف - [00:23:40](#)

الشديد الخشونة. ليف على عنقها والعياذ بالله. ويكون كالقلادة على العنق. وهذا الليف يعني هذا الحبل يكون من ليف وفي بعض كلام المفسرين انه يكون من حديد ايضا وتعذب به مع زوجها لانه لانها اعانته على الكفر - [00:24:10](#)

وعلى محاربة الاسلام والمسلمين في الدنيا. هذه السورة فيها فوائد فيه جواز نية الكافر ان هذا ابي لهب لان اصل الكنية انها تكون فيها توقيف لكن يجوز ان يكنى ان هذا هو الذي يعرف به. واستدل الشافعي بهذه السورة على صحة اه - [00:24:30](#)

انكحة الكفار عقود النكاح بين المشركين انها صحيحة. كيف استنبط هذا الشافعي اي انه قال ايش؟ وامراته ايش يعني امرأته؟ يعني زوجه. زوجه زوج يطلق على الذكر والانثى في هذا استدل الشافعي طيب يفهم من هذه السورة ومن هذه القصة انه اذا كان القاء الازية في طريق الناس انه - [00:25:00](#)

الحرام فازالة الازية عن الطريق ما حكمه؟ من شعب ايش؟ الايمان. من شعب الايمان. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اعلاها لا اله

الا الله امانة الاذى عن الطريق. اذا مستنبت من هذه السورة بمفهوم المخالفة انه اذا كان الله عز وجل قد ذم من يلقي الاذى -
[00:25:30](#)

الطريق اذا استفادوا منه ان الله عز وجل يحب من يزيل ايش؟ الاذى. الاذى عن الطريق. هذا واضح ولا فيه تكلف؟ واضح جدا. يقول
رحمه الله وما زلت افحص القرآن كي استخرج هذه الشعبة التي هي ازالة الاذى عن الطريق - [00:25:50](#)
حتى وجدتها في هذه السورة. واضح؟ يعني يقول انا كنت مشغول بهذه المسألة. اريد ان اجد هل يوجد في القرآن ازالة الاذى عن
فيقول بحثت كثيرا ما وجدت الى ان وقعت عليها في هذه السورة. والسيوطي المهتم بموضوع استخراج - [00:26:10](#)
دقائق من القرآن ويحب ان يعني يستنبت من القرآن كل شيء. وله كتاب جميل جدا في هذا فانصح بقراءته مع الحذر من بعض
التفسيرات الغريبة التي يذكرها له كتاب اسمه الاكليل - [00:26:30](#)

وهو ليس مشهورا بين طلاب العلم لكنه جميل وخفيف ولطيف. لكن لا يسمح للطلاب اسمه الاكليل في من بعض التنزيل في هذا
الكتاب هو لا يفسر القرآن. لا يفسر القرآن. ماذا يفعل؟ فقط يذكر الاية وما يستفاد - [00:26:50](#)
يعني ماذا يستنبت من هذه الاية؟ وفضل تحقيق له في ثلاث مجلدات دار الاطلس تقريبا بهذا العنوان. الله اعلم. ثم قال معاني سورة
الاخلاص. بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. الصمد هو السيد الكامل المقصود
في قضاء الحوائج. لم يلد ولم يولد - [00:27:10](#)
ليس له ولد ولا والد. ولم يكن له كفوا او كفوا قراءة كفوا احد لا يكافئه احد في ذاته ولا في اسمائه ولا في صفاته ولا في افعاله تبارك
وتعالى. سورة الاخلاص مشهورة ومعروفة كل المسلمين تقريبا. يعني - [00:27:40](#)

يحفظونها وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في مواضع كثيرة من الصلاة وهي من ضمن الاذكار التي تقال في الصباح وفي
المساء وعند النوم يعني لها شأن تعدل في القرآن كلكم تعرفون هذا. سبب نزولها ان المشركين قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم انسب
لنا ربكم - [00:28:00](#)

ربك انصر لنا ربك. يعني من هو؟ فانزل الله قل هو الله. هو الله احد هو مبتدأ اول. الله مبتدأ ثاني. احد خبر للثاني. والجملة الاسمية
خبر للاول هذا نمثل عليها في النحو لما نشرح قضية ان الخبر قد يأتي جملة اسمية. هذا مثاله. هو مبتدأ اول - [00:28:20](#)
اللهم تدفني. واحد خبر للثاني. والجملة الاسمية خبر للاول. المهم احد احد اصله واحد. وهناك فروق دقيقة لغوية بين احد وبين
واحد. لكنهما متقاربان ومعنى انه واحد يعني لا نظير له. متصف بالاحدية. الله الصمد. الصمد هو السيد. وهو الكامل. كامل -
[00:28:50](#)

جميع صفاته وفسر الصمد ايضا بانه الذي تقصده الخلائق يعني تتجه اليه جميع الخلائق لطلب الحاجات وهو من اجمع الاسماء لانه
يشمل جميع الصفات الكاملة. اذا الصمد والسيد والصمد ايضا هو الكامل. والصمد هو الذي تحتاج اليه الناس وهو لا يحتاج اليه -
[00:29:20](#)

كبيرة جدا يعني يمكن سنتكلم عنها في صفحات الله الصمد لم يلد ليس له ولد يولد يعني ليس له اب ولا ام سبحانه وتعالى وتقدس.
وتعالى عما يقول النصارى والضالون علوا - [00:29:50](#)

الا يكون له ولد ولم تكن له صاحبة. وهذا قول يعني الولد الى الله ونسبة هذا مما تقشعر منه الابدان. وكما قال تعالى وقالوا اتخذ
الرحمن ولدا لقد جئتم تكاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخير الجبال هدا لماذا؟ هل دعوا للرحمن ولدا؟ مع ذلك -
[00:30:10](#)

نحن نضحك معهم يعني اقصد انهم لما يقولون هذا الكلام لا نستنكره ونجلس معهم على طاولة واحدة ونقول لهم دينكم ولي دين
كيف كيف يعني نقول لهم يعني كأنك تقول لهم اشتم الله عز وجل وقل ما شئت. ثم تأتي بعد ذلك ونهنيهم على هذا الشتم -
[00:30:40](#)

في عيد الكريسماس وغيره. كيف يعني؟ يعني هو يحتفل بسبب الله. والعياد بالله. هو يحتفل بمناسبة ان الله له ولد. وتأتي انت مسلم

موحد الله من عليك بالتوحيد وبالعقل. تقول له مبروك؟ هنيئا لك - [00:31:00](#)

ابن القيم يقول الذي يهني النصراني على على عقيدة التثليث او عقيدة ان الله له ولد يقول هذا لا يسلم من الكفر. وهذا لو سلم من الكفر فهو محرم بالاتفاق. ثم يأتي هؤلاء المنهزمون نفسيا يقول - [00:31:20](#)
اين تشددون؟ نحن نريد ان نكسبهم. يا اخي هم يهنونا في رمضان ويهنونا بالعيد. يا اخي يهنوننا نحن ديننا على فطرة دين توحيد. هو حول لكن تذهب انت وتهنيه على الكفر وعلى الشرك. الشرك وعلى سب الله. يعني ايش الجهل هذا؟ وايش الهزيمة النفسية -

[00:31:40](#)

شيء يعني هذا اشد اشد حتى من من الزنا ومن شرب الخمر هل هذه معاصي؟ اما هذا ما يؤدي الى الكفر تبارك له على سب الله عز وجل. ينسب له الولد. هذا القول الذي تكاد السماوات تفتطرن منه والجبال - [00:32:00](#)

نسب لله الولد. اقول شديد جدا. ولم يكن له كفؤ. الكفؤ هو نظير والمثيل فالله ليس له كفر ولا نظير ولا شبيه ولا مثيل. وهذا مثل

قول العامة لفلان يقولون فلان ليس كفؤا لفلان - [00:32:20](#)

يعني ايش؟ ليس مثيلا له وليس شبيها له. وبعض الناس يخطئ في قراءة هذه الاية فيسكن ايش الفار كفنا والصواب الفاء مضمومة كفو كفو فينتبه القارئ لهذا هذي السورة فيها فوائد يقول السيوطي في كتابه الذي اشرت اليه قبل قليل الاكليل في استنباط التنزيل

- [00:32:40](#)

انظر ماذا يقول؟ يقول هذه السورة فيها الرد عن اليهود والنصارى والمجوس والمشركين والمجسم والمشبهة والحلولية والاتحاد

وجميع الاديان الباطلة. هل هذه مبالغة؟ لا لا قل هو الله احد فقط ترد - [00:33:10](#)

على على الدنيا الدنيا كلها. ترد على كل الاديان الباطلة الموجودة في الارض. لان تسعة وتسعين في المية من الاجيال الموجودة تقوم على الشرك. تقوم على الشرك فهل الاية ترد على اليهود والنصارى؟ لانهم قالوا اليهود انزلهم الله وقالت النصارى. وترد على المجوس

والمشركين وهذا - [00:33:30](#)

وترد على المجسمة الذين يعني جعلوا لله عز وجل يعني نعم هم طبعاً المجسمة يقصد به من جسم الله عز وجل بمعنى يعني شبهه بالخالق. نعم هو طبعاً المجسمة لقب صار يطلقه الاشاعرة او المتكلمون يطلقونه على اهل السنة الذين يثبتون الصفات -

[00:34:00](#)

نعم فيتهمون اهل السنة بانهم مجسمة. يعني انهم لما اثبتوا الصفات يقتضي من ذلك التجسيم. وهذا ليس بصحيح. هذا المعنى باطل

اذا كان قصدهم اثبات الصفات. هذا ليس بصحيح لا لا يلزم من اثبات الصفات التقسيم. اذا كانوا يقصدون - [00:34:30](#)

امام الله عز وجل جسماً كجسم المخلوق والعياذ بالله هذا نحن ننفية. او اذا كان يقصدون ان له ذاتا مستقلة بائنا منفصلة عن المخلوق

وهذا حق. كلام وتفصيل في هذا المصطلح. الحلولية هم الذي - [00:34:50](#)

حين يقولون ان الخالق حل في كل شيء. والاتحادية هم الذين يقولون ان الخالق اتحد مع المخلوق. يعني لا فرق بين الخالق

والمخلوق وهذه السورة ترد على جميع هذه الاديان. فتتنقض يعني دين اليهود والنصارى - [00:35:10](#)

ومن اساسه وجميع الاديان باية واحدة قل هو الله احد. لا يوجد شيء اسمه تثليث ولا لولاد ولا زوجة ولا شي. هذا كلام فاضي. هذه

العقيدة هي العقيدة التي يرتضيها العقل السليم والفطرة. معاني سورة الفلق بسم الله الرحمن الرحيم - [00:35:30](#)

اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد. اعوذ الجأ واعتصم

الصبح غاسق الغاسق والليل. اذا وقع اذا استحكم ورمه النفاثات في العقد النفس - [00:35:50](#)

السواحل من الرجال والنساء اللواتي يستعين على سحرهن بالنفخ مع ريق نظيفة في العقد مشدودة عليه. سورة الفلق آآ هي والتي

بعدها والتي قبلها تسمى كلها بمعوذات والعوذ كما فسره المصنف هو اللاتجاه والاعتصام الى الله. برب الفلق هو الصبح -

[00:36:10](#)

وبعضهم فسر الفلق باعم من ذلك يعني انه آآ يعني برب الفلق يعني رب الخلق رب كل شيء لكن المشهور هو الصبح فالمعنى اعوذ برب

الصباح وهو الله عز وجل - [00:36:40](#)

في هذه الاية ذكر الصباح وفي الاية الثالثة ذكر ايش؟ الليل. اعوذ بالله من ماذا؟ من شر ما خلق. ما ليس موصول كنت العموم فيشمل كل المخلوقات الشريرة من جن وانس ودواب وهواء وما يخطر على البال وهو لا يخطر على بال فانت تستعيز بالله - [00:37:00](#) من شر كل هؤلاء. ما خلق اي خلق الله ومن شر وكذلك استعيز بالله من شر غاسق. الغاسق هو الليل اذا اظلم. يعني استعيز بالله من شر الليل في اي وقت - [00:37:20](#)

وقت متى؟ حينما نستحكم ظلامه. يعني يطبق ظلام على الدنيا. لان هذا الوقت هو وقت ظهور ايش؟ الشارع تخرج فيه يعني كثير من الشعور والدواب ونحو ذلك. فالانسان لذلك يستحب له ان يستعيز بالله في هذا الوقت بالتحديد - [00:37:40](#)

قلنا لك كثير من الجرائم تقع في الليل. صح؟ جرائم اكثر جرائم. حتى السرقات ونحو ذلك. تقع المجرمون يستعينون بظلام الليل

لاجل السر والشر الذي يحصل في الليل هو من جنس هو يدخل في عموم الاية الثانية من شر ما خلق - [00:38:00](#)

صح ولا لا؟ اليس مما خلقه الله والليل؟ صحيح. مع ذلك هو قال ومع ذلك هو من شر الليل. فهذا من باب عطف الخاص على العامة

لاجل التنبيه عليه والتشديد عليه لان هذا الشهر الذي يحصل في الليل خطير جدا. ليس مثل باقي الشهر - [00:38:40](#)

شر النفاثات في العقد. اذا اولا يعني نستعيز بالله من الشرور عموما. ثانيا من من الشر الذي يحصل في الليل سؤال اذا الان الاستعاذة

من شر السحر. من شر السحر. النفاثات جمع نفائة - [00:39:00](#)

وهي من مشتقة من النفث. من نفث فينفث يقال رجل نفاث وامرأة نفائة ونفاث على وزن فعال صيغة مبالغة واذا اردنا بدون مبالغة

نقول نافس. رجل نافس وامرأة نافذة. رجل نفاث - [00:39:20](#)

طلعتن نفائة. فالجمع نفائة. نفاثات. اذا يكون تكون هذه الاية تتحدث عن من الرجال السحرة ام النساء؟ ان لا اذا فسرنا النفاثات بانها

جمع نفائة والنفائة صفة للمرأة الساحرات يتحدث عن الساحرات. سنأتي على المعنى الآخر. هذا رأيي في الغاية. ان النفاثات -

[00:39:50](#)

والنفائة هي المرأة الساحرة التي تنفث الطلاسم والسحر في العقد. واضح؟ نعم طيب هنا نبحت لماذا اذا قلنا ان المراد به النساء

فقط؟ النساء الساحرات فمن فراغ الله عز وجل خص النساء بالتحديد دون الرجال لابد ان نجيب عنها بالسواب. قال بعض المفسرين

نعم لان - [00:40:20](#)

لان السحر في النساء اكثر منه في الرجال. من عدة نواحي. من ناحية الساحرات انفسهم الساحرات كثير جدا نعم يوجد صحة يوجد

رجال يسحرون ولكن ايضا يعني يعني النساء الساحرات يعني - [00:40:50](#)

ماهرات في هذا الباب يعني بمعنى ان يكثر هذا الشيء في بطنه يقول يكثر هذا الشيء في النساء يعني يكاد يكون هو تخصص والعياذ

بالله. السحر علم علم. هو علم - [00:41:10](#)

بذاته وبرأسه لكنه علم كفري. الله عز وجل سماه علما. صح؟ في سورة البقرة قال فيتعلمون. يتعلمون ايش؟ سحر. يسمى السحر علما.

لكنه علم يؤدي الى النار لذلك نستفيد من هذا ان ليس كل علم نافعا. لذلك نحن نقول اللهم انا نعوذ بك من علم لا ينفع - [00:41:30](#)

اذا يكون خص الله عز وجل الساحرات لان هذا السبب الذي قلناه ان يكثر فيهم فيهن السحر وكذلك ما ذكره بعض المفسرين يقولون

ان ان سحر النساء اقوى من سحر الرجال. مفعوله - [00:42:00](#)

من حيث المفعول سحر الساحر اقوى من سحر الساحر. نسأل الله السلامة والعافية. هذا رأيي الاخر يقول النفاثات ليست جرى نفائة.

والنفائة ليست صفة للمرأة. وانما هي صفة للنفس وكلمة نفس مؤنثة ومبكرة مؤنثة فالمعنى يكون النفس النفائة - [00:42:20](#)

وكلمة نفس تخص النساء ام تشمل الذكور والاناث؟ تشمل الذكور والاناث. فحينئذ يكون مع اية ونعوذ بالله من شر النفوس النفاثات.

او من شر الانفس النفاثات. لان نفس والنفس يطلق على الذكر وعلى الانثى. هذا حتى ما حد يزعل يقول يعني ان لماذا الهجوم هذا

نساء؟ فهذه - [00:42:50](#)

هذا الرأي يكون يشمل الذكور والاناث. والواقع ماذا يقول؟ الواقع ماذا يقول؟ هل السحر خاص بالنساء؟ لا لا. السحر موجود موجود

في النساء نعم النساء لهم عالم خاص مع السحر يعني حسب ما رأيت وحسب ما سمعت - [00:43:20](#)

يعني ان كثيرا ممن يلجأ الى السحرة وهم نساء. والله اعلم. وللأسف الشديد السحر هذا بلاء عظيم وللأسف الشديد ان دولا عربية مفترض ان تكون اسلامية صارت متخصصة في السحر صارت - [00:43:40](#)

ارادوا السحر يذهبون الى هذه البلاد سواء كانت الشرق او في الغرب فرق دول اسلامية متخصصة ومعروفة هذه مصيبة عظيمة.

ووصل الجهل ببعض الدول الاسلامية انها تظن ان السحر انه امر جيد. وليس فيه شيء - [00:44:00](#)

بل بلغني ان في بعض الدول المحسوبة على انها اسلامية انه يعني ان هناك دكاكين في الاسواق عامة للناس متخصصة للسحر. وبيع الادوات والمعدات التي تعين على السهر ونحو ذلك - [00:44:20](#)

قال النبي صلى الله على من كان صحيحا ان بعض الدول انها يعني تدرس هذا كمقرر في بعض الجامعات. على انه علم جيد يعني

يستعان به على مواجهة مصاعب الحياة. المصيبة ان يصل المسلمون الى هذه المرحلة من الجهل - [00:44:40](#)

مع انه كفر بالله العظيم وناقض من نواقض الاسلام. ومخرج من الملة. الله المستعان. وشاف النفقات في العقد العقد جمع عقدة وهو

يسميه الناس بالعمل والعمل عندنا ايضا يسمون السحر يسمونه بالطبوب صح - [00:45:00](#)

وهي كلمة عربية صحيحة. نعم. وردت في حديث النبي صلى الله عليه وسلم لما قالوا به ومطلوب او به طب ومنه اخذ الطبيب في

الاصل. منه اشتق الطبيب. فالمضبوب في اللغة العربية - [00:45:20](#)

ايه هو المسحور؟ هذي كلمة عربية اه والفرق بين النفس والنفخ ان النفخ يكون بدون ريق. واما اذا كان نفخ مع ريق لطيف يسير جدا

فهو نافذ. اذا النفث هو مع معاليق يسير جدا. هذا يقال له نافذ. اما اذا لم - [00:45:40](#)

يكن معه ريق فهو نفخ. هذي من دقائق اللغة. ثم قال ومن شر حاسد اذا حسد الحاصد هو الذي يتمنى زوال النعمة من غيره. ثم هو

على حالين. اما قد يخفي هذا الشيء في صدره واما ان يظهره. ان اخفاه وجاهد نفسه على اخفائه ولم - [00:46:10](#)

تمارس اي شيء لا قولني ولا فعلي. فليس عليه اثم. يعني هو في قلبه مغتاض. ان زيدا غني ومختار ان هندا جميلة او شريفة او غنية او

صاحبة محبوبة بين الناس. فهي مغتاضة من هذا او هو - [00:46:40](#)

مغتاب من هذا ويتمنى ان يزول لكن هل فعل شيئا؟ لا. هل قال شيئا بلسانه؟ لا من كان بهذه الحالة لا يأتي ان شاء الله بس بشرط ان

يجاهد نفسه على ازالة هذا الحسد الذي في قلبه. لذلك ابن تيمية - [00:47:00](#)

يقول ما خلا جسد من حسد. الاسلام له احد. كل انسان اذا رأى انسانا افضل منه يتمنى ان يكون يعني افضل منه لكن المشكلة ان

تتمنى ان تزول منه. هذا هو حقيقة الحسن تمنى زوال النعمة من غيره. اما لو تمنيت ان لا تزول منه النعمة ولكن - [00:47:20](#)

تمنيت ان تكون لك مثل هذه النعمة. هل هذا حسن؟ هذا يسمى غطاء وهو محمود وليس فيه شيء. مثل ان يربط الانسان حافظ

القرآن اذا الحاسد نوعان حاسد مغتاب في قلبه ولكن لا لم يمارس اي عملية قولية ولا فعلية. فهذا ليس - [00:47:40](#)

ثاني شيء لكن يجاهد نفسه. الحاصد الثاني الذي يمارس افعالا يمارس افعالا او يتكلم يتكلم بلسان يخرج ما في قلبه فهذا هو الذي

قال الله عز وجل عنه في هذه الاية ومن شر حاسد اذا حسد اذا حسد - [00:48:00](#)

لاحظ دقة القرآن وما مر من شر الحسد. ولم يقل من شر حاسد. لا. قالوا من شر حاسد متى اذا حسد. طيب اذا لم يحصد؟ لا يغرك.

قالوا العبارة دقيقة جدا من شر يحاسب - [00:48:20](#)

اذا حسد اذا حسد فحلت المشكلة تحتاج ان تتعوز منه حينئذ تحتاج الرقية وحينئذ تحتاج الى اخره لكن اذا لم يحصل وانه اخفى

ذلك في قلبه يضرك؟ لا لا يضرك كيده شيئا. لا يضرك كيده شيئا. وهذا السر في قوله اذا - [00:48:40](#)

حينئذ تكون هذه الاية قد تحدثت عن السحر وعن الحسد بقي المس او الذي هو شر الجن فهذا ذكر في السورة التي طيب السورة

فيها فوائد فيها الرد على من قال ان الله لم يخلق الشر. بعض طواف - [00:49:00](#)

ان الله لم يخلق الشر وانما خلق ايش؟ الخير. الخير فقط. هذا باطل. بدليل من شر. من شر ما خلق فالله خلق الخير وخلق الشر.

ليبلوكم. الذي خلق الموت والحياة. فالله عز وجل خالق كل شيء - [00:49:30](#)

طيب ثم قال بسم الله الرحمن الرحيم نختم آآ طيب من فوائد طبعا سورة الفلق كنا نرد على من لم يخلق على ان الله قال الذين قالوا ان الله لم يخلق الشر وفيه الاستعاذة من شر السحر وفيه الاستعاذة من شر - [00:49:50](#)

الحسد وفيه يعني الاستعاذة من شرور الصباح والمساء. لذلك هذه من اذكار الصباح والمساء. نختم معاني سورة الناس بسم الله بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس. اعوذ الجأ واعتصم - [00:50:10](#)

رب الناس بسيدهم المالكي والمصلح لهم. الهي الناس معبودهم بحق. الوسواس الخناس الوسواس الشيطان وسواس هنا بمعنى موسوس فهوس فاعل. يتأخر وينتفع اذا ذكر العبد ربه واستعاذ به في دفعه. طيب هو يوسوس؟ هو وسواس وخناس. يوسوس متى؟ اذا غفل العبد - [00:50:30](#)

اذا غفل العبد يوسوس. فاذا انتبه العبد وذكر الله خنس. خنس يعني تراجع. وابتعد كما قال ابن عباس ان في ان الشيطان جاثم على صدر ابن ادم فاذا غفل واذا ذكر الله خنس او كما قال واستعاذ به في دفعه الذي يوسوس في صدور الناس يحسن لهم - [00:51:00](#)

ويقوي ارادتهم له ويقبح لهم الخير ويثبتهم عنه. من الجنة والناس. الجنة هو من؟ الجن الجن بكسر الجيم هم الجن. والجنة البستان. والجنة الصيام جنة وقاية. وقاية. اذا عندنا جنة وجنة وجنة. الجن هم الجن. والجن البستان - [00:51:30](#)

الجملة الوقاية. كل ام للسما. وكلها نعم. كلها مشتقة من مادة واحدة وهي الجيم والنون والنون. هذه المادة في اللغة العربية الجيم والنون والنون تفيد الستر والخفاء. فلذلك سمي الجن جنا لانهم مخفيون - [00:52:00](#)

وصلت الجنة جنة لانها مستورة ومخفية في الاغصان والاشجار. وسمي المجن الذي يحمي المقاتل لانه يستره. وسمي الجنين جنينا. لانه مستور بطن امه. وسمي المجنون مجنونا لان عقله مستور. نعم. وهذي من من جماليات اللغة العربية. وهذا لا يكاد يوجد في لغة اخرى لنظرية - [00:52:20](#)

ومن اكثر من اهتم بهذا ابن فارس في معجم مقاييس اللغة المادة ثم يذكر بعد ذلك ماذا تفرع عنها؟ ولماذا العرب سمت هذا كذا وكذا وكذا؟ كثيرة جدا هذا امر. المسألة الثانية هناك علم في في علوم اللغة. اسمه علم المثلث. والمثلث هو عبارة عن كلمة تنطق بثلاث تشكيلات - [00:52:50](#)

كل شكل له معنى. جنة وجنة وجنة. كل ما كل شكل له ايش؟ له معنى هناك كتب متخصصة مثل مثلث قطر سلام وسلام وسلام. كلام وكلام وكلام. كل واحد له معنى - [00:53:20](#)

السلام معروف والسونام هو العظام ومنهم النبي صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة وهكذا كنعطيك هنا وكلام وكلام فاحيانا يتغير المعنى وهذا الذي يصنف فيه كتب سموه - [00:53:50](#)

هناك مثلث قطرو وغيره. واحيانا لا يتغير المعنى. يتغير الشكل ولا يتغير المعنى مثل مقبرة مقبرة مقبرة كلها بمعنى واحد. طيب من الجنة والناس محل وسوسته. صدور الخلق من الجن والناس - [00:54:20](#)

اه هنا يعني اه اشير فقط الى مسألة واحدة نختم بها تأملوا معي هذه الايات. الذي يوسوس هو الشيطان. اين يوسوس؟ في صدور الناس. تمام من هم هؤلاء الناس؟ قال من الجن والناس. يعني بعبارة اخرى - [00:54:40](#)

من الذين يوسوس الشيطان في صدورهم؟ يوسوس في صنفين. الجنة والناس اليس هناك جيل مسلمون؟ طيب اذا قد تحصل لهم الوسوسة اذا الجن والناس باختصار شديد يحتمل ان يكون من الجن والناس هؤلاء هم ممن يوسوس فيهم يعني يكون بمعنى المفعول - [00:55:10](#)

يوسوس لهم واضح؟ نعم. فحينئذ يكون الاطل سمي الجن ناسا. وهل الجن يقال لهم ناس؟ بعض العرب نعم. بعض العرب يطلق كلمة ناس على على الثقيلين نعم؟ حتى كلمة رجال كما في سورة الجن. صحيح. وجاء هذا عن بعض العرب وجاء عن ابن مسعود - [00:55:40](#)

رضي الله عنه انه سمي في كلامه استعمال كلمة ناس اطلقها على الجن. قال ناس من الانس وناس من الجن هكذا قال والمعنى الثاني

ان يكون قوله تعالى من الجنة والناس نعم انهم يكونون هم الذين يوسوسون - [00:56:10](#)

وليس الموسوس لهم او فيهم. فيكون المعنى الذي يوسوس من هو؟ من الجن والناس فهم الذين يوسوسون. فحينئذ يكون الجن يوسوسون والانس ايضا يوسوسون. اما وسوسة الجن فواضحة واما وسوسة الناس فهو بالكلام المباشر. يأتي لك انسان ويقول لك ما رأيك ان نفعل هذه المعصية؟ ما رأيك ان نفعل كذا؟ هذا - [00:56:30](#)

يعتبر من الوصفة لانه يحثه على فعل الشر. كما قال تعالى وكذلك جعلنا لكل عدو لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض. هذه وهذه السورة فيها اه - [00:57:00](#)

كثيرة ولكن نحن في اخر الدرس لذلك انا قصرت اختصارا شديدا ويعني كل ما ذكرته في هذه لا يغني طالب العلم ابدا من ان يقرأ في كتب التفسير وفي كتب العلماء. فما ذكرته لكم في كل هذه الجلسات الثمانية لا - [00:57:20](#)

قطرة من بحر. مما يكره المفسرون في تفسيره قصار مفصل. فادعو الطالب والطالبة الى ان لا يكتفي بما ذكرناه وانما نجعل ما ذكرناه اصلا يبني عليه. ثم بعد ذلك ينطلق ويقرأ في كتب التفسير في تفسير هذه السور سيجد اشياء كثيرة - [00:57:40](#)

ونحن تركناها لضيق الوقت ولضيق المقام وحتى لا نطيل. ونسأل الله عز وجل ان ان يعفو عنا تقصيرنا ولا شك ان علم التفسير هو مركب صعب. ونحن نسأل الله عز وجل ان يغفر لنا جرأتنا - [00:58:00](#)

على اقتحام هذا العلم. هذا العلم هو علم العلماء. لكن الذي جرأني على هذا هو انني ناقل فكل ما اقوله لكم في هذه الدروس هو نقل لكلام العلماء. ليس فيه شيء من اجتهادي. او من فكري. كل ما افعله هو فقط - [00:58:20](#)

اعادة الصياغة وترتيب وجمع واعرض كلام العلماء باسلوب هذا فقط الذي افعله فالاقوال التي يذكرها لكم او الراء او هذه كلها لان القول في القرآن شديد جدا. كما قال لما قيل - [00:58:40](#)

ابي بكر ما معنى ابا؟ ابا؟ فقال اي سماء؟ تقلني؟ واي ارض ان قلت في كتاب الله ما لا اعلم. فتفسير القرآن ليس مثل ما نراه من الناس. كل من هب ودب يفسر. ويقدم من رأسه - [00:59:00](#)

هذا علم خطير جدا. لانه قول على الله. هذا ليس شرح لقصيدة. هذا شرح للقرآن ان انت الان تكلم عن الله فتنسب الى الله كلاما. فان حصل منا خطأ فهو غير مقصود ومنى ومن الشيطان والله ورسوله ومنه - [00:59:20](#)

وما كان فيه من صواب هو من توفيق الله عز وجل نسأل الله ان يستر علينا وان يعفو عنا وان حصل خطأ فهو والد آآ وغير مقصود وجل من لا يسهو من لا يخطئ. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:59:40](#)